

## أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة التدميرية (1)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا - 00:00:00

وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم هذه اول المجالس العلمية في مذاكرة العقيدة التدميرية وهذه العقيدة ستأتي في مقدمة الشيخ رحمة الله سبب يأتي سبب تأليفها ذكر فيها - 00:01:12

ووجهين لذلك لكن هذه العقيدة عقيدة متقدمة في سبکها وفي متنها لانها اشتملت على القواعد توحيد الاسماء والصفات وفي الايمان بالقدر وعلى الرد على المخالفين في هذين البابين وهذين الاصلين - 00:01:38

وقد كتبها رحمة الله الى بعض اهل العلم من اهل تدمير لما تأثر الناس تلك الجهات بمذهب المتكلمين ونقد هذا المذهب من اصوله رحمة الله وكان الناس يدرسون هذه العقيدة - 00:02:08

في المستويات الاولى في كلية الشريعة لما صعبت على ابنائي هذا الجيل قدموا شرح الطحاوية واخروا التدميرية الى السنة الرابعة او الى المستوى السابع والثامن في كليات الشريعة واصول الدين - 00:02:29

وهذه العقيدة ليست صعبة لكن لما كان موضوعها بتأسيس الاعتقاد والرد على المخالفين صارت الصعوبة من هذه الجهة من جهة الرد على المخالفين عسوراتهم الكلامية الى حاتم الفلسفية وايضا اه عباراتهم المنطقية - 00:02:52

ولهذا استصعبها بعض الناس والا فهي سهلة والمشايخ اه رحم الله من مات منهم وبارك في عمر الاحياء لهم فيها مناهي في تدریسها منهم من يمر عليها اجمالا ومنهم من يمر عليها تفصيلا - 00:03:22

ومنهم من ينشر فيها المعلومات نثرا ومنهم من يرتبها ترتيبا وعنصرا بحسب حال العالم وبحسب حال المتلقى في هذه العقيدة الطريقة المناسبة التي ارها في شرحها وفي الحقيقة في تفصيل - 00:03:42

العبارة وفي بيان المقصود مع ربطها باصول الايمان توحيد الله في عبادته في ربوبيته في وصول اسمائه وصفاته وعنصرت المعلومات فيها عنصرا مرتبة حتى يستفيدا المراجع والمذاكر والمطالع كذلك تحتاج الى - 00:04:06

اه ربطها باعمال القلوب لأن يذكر في تفاصيل مسائل العقيدة من الجفاف نشا من من الرد على اهل البدع والاهواء المنحرفين في هذه الاصول اما هي عند اهل السنة من اولهم الى اخرهم - 00:04:33

اصل زكاة قلوبهم وصلاحها هو في هذه العقيدة التي تعرفوا بها على حق الله الواجب عليهم وتعرفوا بها بما تعرف به ربنا الى عباده في اسمائه وصفاته وذاته والا فالعقيدة ليست جافة - 00:04:55

كما قد يتبادر الى ذهن بعض الناس وانما ما يلحظ فيها من الجفاف ناشئ من هذا المعنى. في الرد على المخالف وفي اطره على الحق اطرا وفي اقامة الحجج الشرعية والعلقية عليه - 00:05:17

والا فالعقيدة فهي اساس صلاح القلوب واساس استقامتها اذا في معرفته بحق الله عز وجل عليه نعم سـم بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 00:05:34

اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين قال الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام مفتی الانام او حد عصره وفريد دهره ناصر السنة وقائم البعدة نفي نقطتي الدين ابو العباس احمد بن الشيخ - 00:06:02

ابن الشيخ الامام العلامة شهاب الدين عبدالحليم ابن الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام مجد الدين مجـد الدين ابي البركات عبدالسلام

ابن تيمية الحراني رضي الله عنه وارضاه. هذه من الناسخ - 00:06:24

بهذه العقيدة والا شيخ الاسلام ما يصف نفسه في هذى الالقاب وهو في الحقيقة جدير بها وهو شيخ الاسلام جدد الله عز وجل به آآ من درس من المعالم وبعث به - 00:06:41

اه الذود عن اصول الايمان واعتقاد المسلمين هو عالم وابن عالم وحفيد عالم وابو العباس هذه كنيته وهو لم يتزوج رحمه الله واسمه احمد ابن عبد الحليم آآ احمد ابن عبد الحليم - 00:07:00

وهذا والده وكان من اهل العلم ابن مجد الدين بالبركات عبد السلام ابن تيمية وهو الملقب عند العلماء بالجد وهو من فقهاء الحنابلة الجد عالم كبير كما الحفيد وبينهما ابوه وهو من العلماء - 00:07:29

وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية هذا اسم لي آآ لقب لاحد اجداده قيل انه ولد في تيمة في ذهابهم للحج لقب بذلك وهو رحمه الله كردي واياضا نميري وقد هاجروا من حران - 00:07:52

وشيخ الاسلام يذكر ذلك لما دخلتها جيوش التتر وكان رحمه الله صغيرا حيث ولد في سنة ستمائة واحدى وستين فلما دخلت جيوش التتر ببلاد حران هرب منها المسلمون يقول شيخ الاسلام فهربنا على عجلة - 00:08:15

اي على عربة يجرها ثور حتى قدموا بلاد الشام ونزلوا دمشق لهذا يصف تلميذه ابن القيم رحمه الله لما ذكر النصيحة العظيمة نجاته من شباك تعطيل ومناخي الكلام مذاهب الانحراف - 00:08:37

قال رحمه الله في النونية يا قومي والله العظيم نصيحة من مشرق واخ لكم معوان جريتوا هذا كله ووقيعت في تلك الشباك و كنت ذا طيران حتى اتاح لي الله بفضلة - 00:09:05

من ليس تجزيه يدي ولسانى شيخ في بعض النسخ حبر اتى من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران اخذت يداه يدي وسار فلم يرم حتى اراني مطلع الايمان - 00:09:23

ورأيت اعلام المدينة حولها نزل الهدى وعساكر القرآن ووردت رأس الماء ابيض صافيا اعنه كالآلئ التجان يذكر منه الله عليه بان قبيظ له هذا الحبر الشيخ شيخ الاسلام الذي اتى من ارض حران - 00:09:41

ارض الحران وينها الان في سوريا ولا في تركيا هي في ديار بكر في تركيا اشتغلت عليها البلاد التركية الان في الحدود المعاصرة نعم الحمد لله نحمدہ ونستعینہ ونستغفرہ وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا - 00:10:04

من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهادت الله وحده لا شريك له وشهادت الله عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:10:31

اما بعد فقد سأل. نعم هذه هي الخطبة يسمى بها العلماء بخطبة الحاجة لانه علمهم صلى الله عليه وسلم ان يقولوها في بدء حوائجهم وهي سنة مؤكدة في آآ عقد النكاح - 00:10:49

فانه يأتي بهذه الخطبة في عقد النكاح اشتغلت هذه الخطبة على اصول الدين وعلى توحيد رب العالمين وعلى الايمان بالقضاء والقدر واشتملت ايضا على اثبات الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:09

الحمد لله نحمدہ الحمد هنا للاستغراق وكل المحامد والشكرا والثناء على الله جل وعلا يستحقه استحقاقا ويصفه به عباده وصفا اه نحمدہ ونستعینہ ونستغفرہ. طيب هنا اتى بنون الجمع والمتكلم واحد لان اهل الايمان كلهم على هذا الشأن - 00:11:29

يحمدونه سبحانه ويسغفرون له اه يعوذون به من شرور انفسهم ومن سیئات اعمالهم وهذا توحيد العبادة الاستعاذة بالله جل وعلا من شرور انفسنا النفوس ثلاثة النفس مطمئنة اطمأنت بالايمان وطمئت به - 00:11:57

ونفس اماره بالسوء وما ابرى نفسي ان النفس لامارة بالسوء ونفس لومة صاحبها على تفريطيه بالخير وتفرطيه بالشر بحسبها وسیئات اعمالنا اسم لجنس الذنوب الخطايا لان الذنوب لها شؤم - 00:12:20

ولها اه ولها اثار وفسرت السیئات بعقوبات اثار الذنوب اي جزائها من يهدى الله فلما مضل له ومن يضل فلا هادي له. هذا في في الايمان بالقضاء والقدر آآ ونفي الهدایة عن كل احد هذه هداية التوفيق والالهام - 00:12:43

التي اختص الله بها من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل اي ما سبقت له من الله الظلالة فانه لا يهدى احد في قول الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء - 00:13:08

عندنا هداية منافية وهداية مبنية لا تهدي من احببت هذى المنافية وهي هداية البشر بداية الدلاله والارشاد بداية الدعوه والبيان ولكن الله يهدي من يشاء اي تفرد سبحانه بالتوقيف والالهام - 00:13:26

وانزلها الله علينا على رسوله صلى الله عليه وسلم لما مات عمه ابو طالب ولم يتسبب بهدايته مع ان الله هدى به الابعدين وابو طالب اقرب الاقربين الى النبي عليه الصلاة والسلام ولم يهتدى به - 00:13:48

لماذا ابو طالب اقرب الاقربين كم حدب ظهره على النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثاً واربعين سنة وابو طالب حادم ظهره على رسول الله يحميه وينصره ويؤيده حتى لم تقل قريش من رسول الله ما نالت حتى مات ابو طالب - 00:14:06

ومات رافضاً ان يقول لا الله الا الله مع ان ابا طالب آفا شعره صدق بان النبي هو هو الرسول وامن وامن به شعراً لكنه لما ابى ان يقول لا الله الا الله لم ينفعه ذلك - 00:14:28

قال ابو طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديناً لولا الملامة او حذار مسبة لوجنتني سمحاً بذلك مبيناً واصدعاً بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذلك منك عيوناً - 00:14:49

ولقد دعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت ثم اميناً لكن ما نفع ابا طالب بذلك لماذا ها ليه ما نفعه هذا لم تسق له من الله الهدایة ولهذا يا اخوانی ما يعتمد الانسان على حذاقته وفهمه وعمله - 00:15:11

انما على هداية ربها ولهذا تكررون في كل ركعة اهداكم الصراط المستقيم وهداية سابقة وهداية تثبيت وفي الانعام فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء - 00:15:36

ففي هذا اصل الایمان بالقضاء والقدر ثم الشهادة وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له تأكيد للاثبات وتأكيد للنفي وشهاده ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً - 00:16:00

قوله ومن يضل فلا هادي له هذا يسمونه بالحصر الاضافي كل شجاع الا خالد غير الحصر الحقيقي كلهم قرآن الا هذا فهو حصر ماذا اضافي لا الله الا الله معناها لا معبود بحق الا الله - 00:16:20

ولها شروط سبعة ونواقص كثيرة اشهرها العشرة والشهادة بان محمد رسول الله اجمع ما رأيت فيها ما قرره شيخ الاسلام المجدد في ثلاثة الاصول لأن معناها طاعته فيما امر. تصدقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وجزر. والا يعبد الله الا بما شرع - 00:16:45

في خطبة الحاجة مسائل عظيمة تتصل بالعقيدة لكن نتجاوزها لأن المعنى الاجمالي يكفيانا في مثل هذا المقام. نعم اما بعد فقد سألني من تعينت اجابته من اكتب لهم مضمون ما سمعوه مني في بعض المجالس - 00:17:10

ما سمعوه مني في بعض المجالس من الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر الى تحقيق هذين الاصلين الحاجة حطوا فوقها واحد. نعم الميسىس الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين. وكثرة الاضطراب فيما بينهما. هذا هذا حظه فوقه اثنين - 00:17:30

نعم وكثرة الاضطراب فيما بينهما مع حاجة كل احد اليهما. ها هي ثلاثة نعم ومع ان اهل النظر والعلم والارادة والعبادة لابد ان يخطر لهم في ذلك من الخواطر والاقوال لابد لهم ان يخطر لهم في بالك من الخواطر والاقوال ما يحتاجون معه الى بيان الهدى من الضلال - 00:17:53

لا سيما مع كثرة من خاص في ذلك بالحق تارة وبالباطل تارة. لا سيما حطوا فوقها اربعة. نعم وما يعتلي القلوب في ذلك من الشبه التي توقعها في انواع الضلالات. هذه خمسة. هذه الجملة - 00:18:22

لخص فيها رحمة الله لخاص فيها موضوع الكتاب موضوع هذه الرسالة ومضمونها وسبب تأليفها وعظم الحاجة اليها اما بعد شرطية ظرفية حذف المضاف اليه وابدل بدله الظلمة. اصلها اما بعد ذلك - 00:18:42

وكانت في خطب النبي عليه الصلاة والسلام. اما بعد وجرى عليها العرب في كلامهم من خطيب العرب القس ابن ساعدة قالوا انه اول من قالها اما بعد فقد سألني هذا جوابه الشرط - 00:19:07

لقد سألهي من تعينت اجابتهم. اذا سبب هذه الكتابة لهذه العقيدة انه سأل شيخ الاسلام احد ان يكتبها له. والمشهور انه سأله او سأله شيخ الاسلام احد علماء تدمر البلدة المشهورة - [00:19:28](#)

في شرقى الشام ولهذا سميت التدميرية نسبة الى هذا العالم الواسطية فان صفي الدين الواسطي هو الذي سأله شيخ الاسلام ان يكتب له عقيدة يدين بها هو واهل بيته والحماوية الكبرى والصغرى كتبها لاهل حماة - [00:19:53](#)

وكذا القبرصية والتبوكية الهولاكية وامثالها كلها تسمى بمن كتب لها من تعينت اجابتهم هذا هو السبب الثاني اي تعين على الشيخ اصبح الاجابة لهم على الشيخ واجبا عينيا الرد على اهل البدع - [00:20:11](#)

عند اهل العلم هي من فروض الكفايات ليس من فروض الاعيان فاذا قام بها من يكفي سقط الاتم عن الباقي وهي من فروض الكفايات. سألهي من تعينت اجابتهم اي صار - [00:20:35](#)

اجابتهم علي واجبا عينيا فرضا معينا ما سمعوه ان اكتب لهم مضمونا ما سمعوه مني في بعض المجالس. كان شيخ الاسلام يؤذى وكان الناس يحضرون مجالسه سواء في المسجد او مجالسه الخاصة - [00:20:49](#)

فيسمعون دررا وينثر لهم علوما عظيمة لا يستطيعون حفظها لسيلان ذهن رحمة الله كما يقال فلتة من فلتات الزمان و كنت وانا صغير اسمع من المشايخ كلمة استعظمتها حتى كبرنا وعرفنا علم هذا الرجل - [00:21:11](#)

كانوا يقولون ان شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم ليس عالمين فقط من علماء المسلمين بل هما ايتان من ايات الله في خلقه من العلماء يظهر ذلك لما تعمق الطالب والباحث والدارس - [00:21:36](#)

في علوم هذين الرجلين. بالفعل هما في الحقيقة فلتات من فلتات الزمان ان تلد النساء مثلهم وهذا من حفظ الله لدينا ان حفظ الله لدينا يتأنى بماذا بان يقيض لدينا من يوجد عنه - [00:21:55](#)

وينافق ويدافع ويؤصله ويشرحه ويبيئه للناس ولهذا سنة الله اذا ذهب العلماء من يبقى في الناس جهله يضيع الدين بماذا بذهب العلما ولهذا في الصحيحين ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلما - [00:22:14](#)

ولكن يقبض هذا العلم بقبض العلماء اذا ذهب العلماء اتخاذ الناس رؤوسا جهالا ما الثمرة؟ ما النتيجة سئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا سمعوا من الشيخ في بعض المجالس العلمية تقريرا - [00:22:35](#)

وتؤصيلا في الرد على المنحرفين في هذا الباب باب الاسماء والصفات وفي باب القضاء والقدر فطلب هذا الرجل من اهل تدمر هذا العالم طلب من شيخ الاسلام ان يكتب له - [00:22:54](#)

هذا الكلام يفهمه ويتفقهه وقد احسن هذا العالم السائل لشيخ الاسلام اليها نحن لكل احد بعد شيخ الاسلام لو ان هذا الكلام انتهى ودرجة مع شيخ الاسلام متى يحفظه اصبح بعد ذلك يقرأ ويحفظ ويفهم - [00:23:08](#)

يقرر ويدرس كل هذا بسبب سؤال هذا الرجل من اهل تدمر شيخ الاسلام ان يكتب له هذا ما موضوع هذه العقيدة التدميرية والرسالة التدميرية تسمى بالرسالة لانه كتبها على هيئة رسالة - [00:23:30](#)

وعقيدة لانها تعتقد في هذين البابين باب الاسماء والصفات وباب الشرع والقدر موضوعها هو الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر هذا هو موضوع هذه العقيدة الكلام في التوحيد والصفة. توحيد الله في الربوبية والالوهية - [00:23:49](#)

وتؤديه سبحانه بماذا؟ باسمائه وصفاته وفي الشرع والقدر هي الاوامر والنواهي لأن شرع الله اما امرنا به او نهي نهينا عنه هذا هو الشرع ويدخل في الاوامر والنواهي اليمان - [00:24:13](#)

بوصوله الستة ويدخل فيه ايضا في الشرع اه فرائض الله وواجباته والمستحبات ويدخل فيه المحرمات ويدخل في القدر ما يتعلق بافعال العباد وما يترتب عليها من الثواب للمحسن وللمسيء العقاب - [00:24:39](#)

ولهذا وقع الاضطراب في هذين الاصلين اضطرابا عظيما بين فرق اهل الاسلام وطوائفهم وما زالت الشقة تزداد وما زال الانحراف يكتن بعد الناس عن ذلك المعين الصافي ما اهمية البحث - [00:25:06](#)

ومدارسة وتحقيق هذين الاصلين التوحيد والصفات هذا الاصل الاول والشرع القدر الاصل الثاني ذكر رحمة الله فيها خمسة اشياء اولا

لمسيس الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين لان الحاجة ماسة اي عظيمة ومتأكدة - 00:25:29

في تحقيقاتها عما يطرأ عليهم من الانحراف ثانيا لكثره الاضطراب فيهما. اضطراب من تراب الناس لا سيما لما وردت على المسلمين  
مذاهب اهل الكلام وفلسفات الغريق واليونان. ومدارس الفرس والمجوس - 00:25:46

الهنادك والروماني وبقایا اهل الكتابين اليهود والنصارى خليط ذلك كله اورث هذا الانحراف والاضطراب في هذين الاصلين ثالثا اه  
وكثرة الاضطراب فيهما فانهما مع حاجة كل احد اليهما من المسلمين - 00:26:11

من العباد ومع ان اهل النظر والعلم هؤلاء المعنيون في هذين الاصلين اهل النظر والعلم اهل النظر للاجتهاد واهل البحث وهذا وصف  
عام يدخل فيه المتكلمون وال فلاسفة كما يدخل فيه اهل العلم - 00:26:33

واهل الارادة والعبادة. الارادة اراده الفعل والعبادة المتعبدون دخل فيه المتنسكة ومتصوفة وعامة المتعبدين فهو لاء يحتاجون الى  
هذين الاصلين. هذى الاهمية الثالثة لابد ان يخطر لهم من ذلك من الخواطر - 00:26:51

اي مما يلقى الشيطان في القلوب واصل الخواطر لا ثواب فيها ولا عقاب حديث النفس لا يثاب الانسان عليه ولا يعاقب فان هم  
بالحسنة كتبته له حسنة وان لم يعملاها - 00:27:12

والهم ارفع من الخاطر الخاطر حديث النفس الفكرة العارض وهذا خص الله بهذه الامة خصيصة ان الله تجاوز عنهم ولها في  
الحديث ان الله تجاوز لي عن امتي ما حدثت به انفسها - 00:27:30

ما لم تعمل او تتكلم تعمل عمالان عمل جارح ولا عمل قلب منه الهم. فاذا هم بالحسنة وهي ارفع من مجرد الخاطرة والوارد  
تسمى خاطرة ووارد وعارض وفكرة - 00:27:48

كلها اسماء لمسمى اذا هم بالحسنة عزم عليها عزم ان يتصدق على جميع فقراء المسلمين منتفه ما عنده شي يكتب الله عز وجل له  
ذلك عزم ان يجاهد في سبيل الله - 00:28:07

يكتب الله له ذلك عزم ان لا يدع مهموما الا فرج همه كتب الله له ذلك فاذا هم بالحسنة كتبته له حسنة. واذا هم بالسيئة كتبته عليه  
سيئة فان عملها ثبتت - 00:28:26

وان لم يعملاها تركها من جراء الله انقلبت حسنة ولها قال الله في الملائكة يعلمون ما تفعلون اي من الهم آآ عزم القلب لان العمل عمله  
عمل القلب في النية والخشوع والتوكيل - 00:28:48

والخشية وغيرها وعمل الجوارح قال انه يرد على لاهل العلم ولاهل العبادة من الخواطر والاقوال ما يحتاجون معه الى بيان الهدى  
من الضلال رابعا لا سيما مع كثرة من خاض في ذلك بالحق تارة - 00:29:10

اي بالحق مرة وبالباطل تارات اي مرات كثيرة لغريبة هذا الدين ستتحقق غربته اذا بمحلت اصول الشريعة وقواعد الملة وغلب على  
الناس ما يظنونه حقا وهو في الحقيقة باطل من مذاهب ورثوها عن ابائهم. وطرقها - 00:29:33

اه ورثوها عن اسلافهم يظنونها هي الدين وهي في الحقيقة مأثورات ابعد الناس عن حقيقية هذا الدين فهذه الاهمية الرابعة.  
الخامسة وما يعتري القلوب في ذلك اي في هذه الاصلين من الشبه - 00:29:57

التي توقع في انواع الضلالات الشبه ايه الاخوة آآ في الحقيقة هي خواطر شيطانية ترد على القلب غير العالم لماذا تنكشف الشبهة  
بالعلم اي علم موروث عن الله ورسوله - 00:30:16

او مستمد من الادلة العقول الصحيحة السليمة هذه هي كواشف هذه الشبهة اذا وردت الشبهة على الجاهل ايش استحكمت عنده قبل  
قليل وانا جايكم بصلبي اتصل بي واحد قال عندي عندنا واحد يشك في صيام عاشوراء - 00:30:43

عاشوراء بعد غدا ان شاء الله يقول كيف يصوم النبي عاشوراء وقد قدم المدينة قدمها في السنة الخامسة قلنا ما قدم في  
الخامسة قدم في السنة الاولى وقدم في ربيع الاول وادرك - 00:31:06

بعد عشرة اشهر من مقدمه اليهود يصومون اليوم العاشر فسألهم عن ذلك مع ان الرسول كان يصوم عاشوراء مع قريش وردت عليه  
الشبهة لماذا؟ لانه ظن انه انما قدم العام - 00:31:23

الخامس وقد اجري اليهود. نقول اليهود كانوا موجودين لم يجل اليهود الا بعد بدر هذا فيبني قريظة بعد ثم مبغي ببني النظير بعد احد ثم فيبني قريظة اجلوا بعد - 00:31:38

الاحزاب فهذه الشبهة وردت لمتى؟ لما جهل صاحبها حقيقة الحال هي العلم وردت عليه الشبهة شيخ الاسلام يوصي تلميذه ابن القيم يقول اه لتلميذه ابن القيم لا يكن قلبك كالاسفنجة - 00:31:56

كلما وضعته على شيء شفطته هنا الاسفنجة تحطها الله يعزك على بول شفطه تحطه على ما تشفطه اليه كذلك هذا القلب الخاوي.

قال ول يكن قلبك كالمرأة السقيلة تعكس ماء يرد عليها ولا ينفذ منها الا ما تحتاجه كالضوء وغيره - 00:32:16

فهذا هي الاهمية الخامسة انه يعتر القلوب عبر بالقلب لانه مقر استقرار الشبهة. من الشبهة التي توقع في توقيع في انواع الصلالات الخوذه يا اخوانى بالحق او بالباطل اذا كان بعلم مستمد من الوحي الكتابي والسنة - 00:32:42

ومنهج السلف الصالح فهذا حق اما اذا كان الخوض في هذه بجهل او بهوا او بشهوة فهذا باطل كذلك اذا خاض في هذه الامور بنية فاسدة مفسدة فهذا باطل كما خاض - 00:33:03

اهل الكلام واهل الاهوا في توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الربوبية وفي الایمان بالقدر فيها بماذا؟ بالهوى وبالباطل وبانتصار للنفس وبماذا وبنية فاسدة فاوّعهم في الباطل تارات. اما من خاض فيها - 00:33:24

اي في علم مستمد من الكتاب والسنة على طريقة صحابة رسول الله وتابعهم باحسان هذا خاض فيها بالحق نعم الكلام في باب التوحيد والصفات هو من باب الخبر الدائر بين النفي والاثبات - 00:33:49

والكلام في الشرع والقدر هو من باب الطلب والارادة الدائر بين الارادة والمحبة وبين الكراهة والبغض نفيا واثباتا. الان يفرق لكم شيخ الاسلام بين هذين الاصلين ما الاصلان يا فهد - 00:34:09

الكلام في التوحيد والصفات هذا الاصل الاول والاصل الثاني الكلام في الشرع والقدر يفرق بينهما شيخ الاسلام ثلاثة فروق. هذا اولها ولهذا يقول في الفروق بين هذين الاصلين الفرق الاول هذا من جهة نوع الكلام - 00:34:27

اما هذا الفرق من جهة نوع الكلام. فالكلام في باب التوحيد والصفات اه سياتي ان شاء الله ذكر التوحيد في اقسامه والرد على من انحرف فيه الكلام في التوحيد والصفات - 00:34:48

اي نوع الكلام فيه من جهة الخبر اما صدق او كذب الدائر بين النفي والاثبات. بين النفي الذي هو الكذب والاثبات الذي هو الصدق مثل ما اخبر الله عز وجل اخبرنا عن اسمائه الحسنى - 00:35:05

وذكر ان له اسمى سمى عليم هذا خبر وهو خبر صادق ونفي عن نفسه اشياء لا تأخذه سنة ولا نوم وهذا ايش ما في الكلام في باب التوحيد والصفات من باب الخبر - 00:35:23

الدائري بين النفي والاثبات بين الصدق والكذب اما الكلام الشرع والقدر الكلام في الشرع والقدر هو من باب الطلب افعل ولا تفعل الشرع اوامر افعل. نواهي لا تفعل - 00:35:43

اقيموا الصلاة هاتوا الزكاة والله على الناس حج البيت هذا طلب لا تفعل ولا تقربوا الزنا والذين لا يدعون مع الله لها اخر هذا نفي هذا ماذا؟ لا تفعل فالفرق الاول من جهة نوع الكلام فالكلام في الصفات والتوكيد من باب الخبر - 00:36:07

والكلام في الشرع والقدر من باب الطلب هي ارادة اراد الله منك ان تؤمن ولم يرد منك ان تكفر الدائري بين الارادة والمحبة وبين الكراهة والبغض نفيا واثباتا الارادة والمحبة لما امر الله به - 00:36:32

والكراهة في فيما نهى الله عنه والكراهة والبغض نفيا والنفي هو غاية النفي غاية النهي والنفي والعدم واثباتا لان غاية الامر ايش الوجود ولهذا قال نفيا واثباتا في هذه المسألة - 00:36:54

وهي الاوامر والنواهي دخل فيها الایمان بالكتب والرسل والشرع والقدر تعلق بافعال العباد افعال المكلفين ولهذا اعظم ما في باب القدر مما تندفع عنه كل شبهة ترد على المنحرفين في القدر - 00:37:17

الان المنحرفون في القدر يقول الله خلقنا وكتب اهل النار من اهل الجنة اذا ليس نعمل هذى الشبهة تتكرر مع كل جيل ويوردها الان

الموسوسون واعظم جواها ان الثواب والعقاب - 00:37:38

ليس على محض ما سبق به القضاء والقدر فان اثابة الله بعباده وعقابه لمن شاء لا لمحض ما سبق في قضائه وقدره. مما علمه واراده وكتبه وخلقه ولكن الثواب والعقاب - 00:37:56

لما تختاره ايها المكلف بارادتك اعيدها يا اخواني الثواب والعقاب لما تختاره ايها المكلف بارادتك وسأعطيكم عليها امثلة البهائم مكلفة ولا غير مكلفة؟ غير مكلف وبالتالي ما يحصل منها من اعتداء - 00:38:18

او بغي لا تحاسب عليه. اليك كذلك يحاسب الله عز وجل الحوت الهايمور اذا اكل السمكة صغيرة يحاسبها لماذا غير مكلفة. طيب يقول اخونا هناك يوم القيمة يقتضي الله للشاة ايش - 00:38:42

الجلحة من اختها القرنة ليش يقتضي لها اخته اللي نطحتها لان هذه الشياط مكلفة ولكن يقتضي الله للمظلومة من ظالمتها ليري المكافئين انسا وجنا كما لا عدل. وانه في هذا المقام وفي هذا الموقف لا يظلم عنده احد - 00:39:01

ولهذا اذا اختص الله للقرن للجلحاء من القرنة يغديهم ترابا بعد ذلك مثال ثانى النظرة الاولى اذا الحرام تحاسب عليها ولا ما تحاسب ها لا تحاسب عليها ايها المكلف لماذا - 00:39:26

ها ليه يا سعد لانها بغير ارادتك ما ارتدتها لكن ادامة النظرة الاولى او تكرارها يحاسب عليه لانه بارادتك مثال ثالث المرتعش الحركة كثيرة ولا قليلة؟ كثيرة هل تبطل بها صلاته - 00:39:49

ها المرتعش اجمع العلماء على ان الصلاة تبطل الحركات الكثيرة لماذا المرتعش لا تبطل صلاته لانها بغير ارادته مثال رابع الانسان يرى في منامه ما يوجب له احتلاما فقد يرى الرجل انه يطأ ذات محرم منه - 00:40:19

اما اخته بنته عمته خالته ثم ينزل لو كان في في الحياة وفي الواقع وفي الحقيقة كان من اعظم ايش اعظم الجرائم لكنه لاما كان في المنام وبغير اراده لم يكلفه الانسان - 00:40:43

ذلك ترى المرأة انه يطأها ذو محرم منها ابوها اخوها عمها خالها ابنتها. وتنزل هل يقع لها حساب لان بغير اراده اذا الثواب والعقاب لا بمحض ما سبق به القضاء والقدر - 00:41:03

ولكن بما تفعله بارادتك ولهذا من مكملات الايمان بالقدر كما سيأتي في الاصل الثاني ان شاء الله اخر الكتاب اه وان تؤمن ان العبادة مخيرون في افعالهم غير مجبورين عليها - 00:41:22

لكن من يستدل بهذه؟ المنحرف يقول والله انا قدر الله علي السرقة ليبرر خسيسته وجريمته في عهد عمر جيء له برجل سارق قال لما سرقت قال سرقت بقدر الله يا امير المؤمنين حسبه تبي تنطلي على عمر - 00:41:39

ما يدري انه المسكين داج قال وانا اقطع يدك بقدر الله ما هو بهذا عذر على ان تدعى انك وقعت في المعصية بقدر الله اذا عرف طالب العلم هذه المسألة تتحل عنده كل شبهة في هذا الجانب - 00:42:00

هذان الامران التوحيد والصفات والامر الثاني الشرع والقدر وقع فيما الاخطار العظيم. فهناك من امن ببعض الكتاب وكفر في بعض كما في القرآن كما في عموم الشريعة القدريه امنوا بان العباد يخلقون افعالهم وكفروا بسبق علم الله - 00:42:19

او تقديره او كتابته او ارادته لافعاله الجبرية غلووا في اثبات قدر الله لكفهم جعلوا العبد لا اراده له. مسلوب الارادة والملائحة انكروا الشرع والقدر اما اهل السنة والجماعة فامنوا بكل - 00:42:40

على مقتضى ما جاء شرع الله وفي قدره نعم والانسان يجد في نفسه الفرق بين النفي والاثبات والتصديق والتکذیب وبين الحب والبغض والحظ والمنع حتى ان الفرق بين هذا النوع وبين النوع الآخر معروف عند العامة والخاصة - 00:43:03

المعروف عند اصناف المتكلمين في العلم كما ذكر ذلك الفقهاء في كتاب الايمان وكما ذكره المقسمون للكلام من اهل النظر وال نحو والبيان فذكروا ان الكلام نوعان خبر وانشاء والخبر دائئ بين النفي والاثبات - 00:43:25

والانشاء امر او نهي او اباح. نعم اذا عرفنا ان الكلام في التوحيد والصفات من باب ايش الخبر وان الكلام في الشرع والقدر من باب الطلب الطلب غالبا يأتي با فعل او لا تفعل - 00:43:44

لكن قد يأتي الطلب بصيغة الخبر يراد منه الطلب اذا قلت رضي الله عن الصحابة رضي هذا فعل ماضي الجملة ايش في ظاهرها  
خبرية لكن خبر بمعنى الطلب رحمة الله - 00:44:03

خبر بمعنى الطلب من ذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم احق الناس بالامامة اقرأهم لكتاب الله هذا خبر لكن يقتدي الطلب اي  
يؤمهم من من كان اقرأ لكتاب الله - 00:44:21

وكذلك قوله على قول الله جل وعلا ان اتيت بالامثلة هذى من باب التمثيل من الكتاب والسنة وكلام الناس قال الله جل وعلا ومن  
يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - 00:44:38

هذا كله خبر بمعنى الطلب اي اتبع ما جاء عن الله وعن رسوله لا تشاقق طريق المؤمنين هذا خبر لكنه بمعنى الطلب يقول الشيخ  
والانسان يجد في نفسه اي الانسان السوي - 00:44:53

وان لم يكن عالما يجد في نفسه الفرق بين النفي والاثبات هذا بالبداهة يفرق بين النفي والاثبات وبين التصديق والتکذیب. بين  
الصدق والکذب وبين الحب والبغض هنا المناسب يقول البغض ولا الكره - 00:45:12

كلاهما بمعنى فان البغض هو الكره والکره هو البغض وبين الحظ اي الحث وبين المنع يعني بين هذى الامور المتقابلة حتى ان الفرق  
بين هذا النوع والنوع الآخر اي الفرق بين النفي والاثبات - 00:45:33

والحب والبغض والتصديق والتکذیب والحظ والمنع هذا الفرق بين هذا وهذا معروف عند العامة والخاصة العامة عوام الناس غير  
المتعلمين اذا اطلق العلما العوام ارادوا بهم غير المتعلمين سواء كانوا اهل زراعة او صناعة او رعي - 00:45:52

او رجال او نساء يسمونه بال العامة الخاصة اي الذي نخص بما تميزوا به عن العامة بعلم برتبة بفهم هؤلاء الخاصة على ان الخاصة في  
كل مقام بحسبه قال وهذا معروف عند اصناف المتكلمين في العلم. المتكلمون في العلم ليسوا صنفا واحدا. وانما اصناف -

00:46:15

لعلماء الشريعة عندنا الفقهاء وعندنا المحدثون وعندنا القضاة وعندنا الولاة وعندنا آهل اللغة واهل التاريخ واهل النسب هذولا  
اصناف متكلمين في العلم كما ذكر ذلك اي الفرق بين هذا وهذا الفقهاء في كتاب الايمان - 00:46:44

اين كتاب الايمان هذا وين يأتي فيه يأتي في العبادات او في المعاملات كتاب الايمان ايه متى يأتي بعد الجنایات قبل الشهادات ولا  
بعد الشهادات ها هو متعلق بالقضاء بالاحکام - 00:47:13

الايمان المتعلق باليمين ذكر الفقهاء في هذا الباب ان الحلف يكون على امرين على شيء ماضي وعلى شيء مستقبل اليمين على ماضي  
مكفرة ولا غير مكفرة ها والله ما رحت - 00:47:39

راح والله ما بعنته وهو يکذب باعه اليمين على ماضي غير مكفرة وهي تسمى باليمين الغموس لانه حلف على امر يعلم يقينا انه کاذب  
فاجر سميت بالغموس لانها تعمس صاحبها اين - 00:48:00

النار اما اليمين على ما على مستقبل او على حال فهذه تسمى باليمين المكفرة يقصد بها الحث اليمين على امر مستقبل جملة انشائية  
واليمين على ماضي جملة ايش محتملا لصدق او لکذب - 00:48:23

هذا كلام الشيخ في هذا الباب وكما ذكر المقسمون للكلام الذين قسموا الكلام هم علماء النظر علماء الكلام والبحث  
والجدل يسمون بعلماء النظر ويسمى العلماء بذلك بالنظر - 00:48:45

وكذلك اهل اللغة كلمنا لفظ مفيد كاستقيم اسم وفعل ثم حرف الكلم ولهذا قال اهل اللغة والبيان اهل النحو ان الكلام اما خبر عن  
ماضي او انشاء والخبر اما صدق او كذب اما نفي او اثبات - 00:49:04

والانشاء اما امر او نهي او اباحة هذا في امر الانشاء هذا يعرفه المتكلمون في هذا الباب الشيخ لماذا يأتي بذلك انى بهذا ليفرق بين  
هذين الاصلين العظيمين التوحيد والصفات والشرع والقدر - 00:49:27

الكلام في التوحيد والصفات من باب الخبر اما صادق او کاذب ولما كان مستمد هذا الباب هو ما جاء عن الله عن رسول الله صلی الله  
عليه وسلم فكان هذا كلام حق - 00:49:47

وخبر صدق لا باطل فيه ولما كان الكلام في الشرع والقدر من باب افعل وامثل ولا تفعل ولا تأتي صار هذا من باب ايش من باب

الطلب فهذا اساس هذا التفريق لشيخ الاسلام والاستطراد فيه. نعم - 00:50:02

واذا كان كذلك فلا بد للعبد ان يثبت لله ما يجب هذا الفرق الثاني بين هذين الاصلين الفرق الاول من جهة نوع الكلام الفرق الثاني من جهة الواجب في هذين الاصلين - 00:50:23

اذا الفرق الثاني بين الاصلين من جهة الواجب فيما اعدها واذا كان كذلك فلا بد للعبد ان يثبت لله ما يجب اثباته له من صفات الكمال وينفي عنه ما يجب نفيه عنه مما يضاد هذه الحال - 00:50:38

ولابد له في احكامه من ان يثبت خلقه وامرها فيؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته وعموم مشيئته ويثبت امره المتضمن بيان بيان ما يحبه ويرضاه من القول والعمل ويؤمن بشرعه وقدره ايمانا خاليا من الذلل. نعم. اذا الفرق الثاني بين هذين الاصلين - 00:50:58

من حيث الواجب فيما فالواجب في التوحيد والصفات اثبات ما اثبته الله في نفسه وما اثبته له الرسول صلى الله عليه وسلم ونفي ما نفاه الله عن نفسه ونفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:51:22

طيب هذا في باب ايش بباب الصفات والتوحيد في باب القضاء والقدر والشرع لا بد ان يثبت الخلق والامر اذا في الاصل الاول اثباتنا نفي وفي الثاني اثبات خلقه وامرها - 00:51:40

قال واذا كان كذلك فلا بد للعبد اي المكلف ان يثبت لله ما يجب اثباته له من صفات الكمال. الاصل في صفات الله انها كلها كمال بما وصف الله به نفسه وصفه به رسوله - 00:52:01

لا يمكن ان يصف الله نفسه او يصفه رسوله بصفة نقص هذا ما يمكن ابدا حتى لو حاول معطل او منحرف ان يصف الله بالنقص نقول هذا من جهة فهمك - 00:52:17

ومن جهة اعتقادك الفاسد لا من حيثهما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله قال وينفي عنه اي عن الله ما يجب نفيه مما يضاد هذه الحال؟ اي اي حال - 00:52:32

هذا الاثبات التي هي كمال اذا قلنا ان الله عليم اثبتنا ان الله ينافي ان يكون جاحد لان الجهل ينافي العلم فاذا اثبتنا ان الله قادر نافي ان يكون هذا عاجزا - 00:52:48

اذا ما يضاد هذا الحال من الكمال ولابد في احكامه احكام الله سبحانه احكام الله نوعان كما ان اذنه نوعان وكتابته نوعان احكام كونية واحكام شرعية الاحكام الكونية ان الملائكة لا تتزوج - 00:53:09

ان الشمس منين تخرج ها اكيد ما تخرج من الشمال ها انها تخرج من اين؟ من المشرق هذا حكم ماذا هذا حكم كوني ولها احكام الله اما كونية جرت بها الاشكوان - 00:53:32

ومضت على مقدارها او احكام شرعية ومعنى الحكم الشرعي اي ما يمثل به المكلفوون في اوامر ونواهي وعبادات وافعال واقوال قال اه يعني في الحكم الكوني الموت. هذى مصيبة وفي الحكم الشرعي الصلاة - 00:53:52

هذه واجبة وفرض فال المصيبة تلاقيها بماذا؟ بالصبر والاحتساب طيب الحكم الشرعي يوافقه بماذا بالامتثال وعدم التراخي ان تراخيت ولم تمثل عصيتك الله في حكمه الشرعي لكن حكم الله الكوني لابد ان يقع لا يتخلق - 00:54:18

لا يتخلق حكم الله الكوني ابدا ولها موقف المؤمن من ذلك انه اذا مر عليه حكم الله الكون صبر دفعه بالأسباب التي تدفع. المرض يدفع بها باتفاق اسبابه وقاية ابتداء ثم بالعلاج منه بعد ذلك - 00:54:41

انتهاء نواسل ولا في اسئلة ها نكمل الجزء هذا ونفتح الاسئلة بعد ذلك يقول ولابد في احكامه من ان يثبت خلقه وامرها عرفنا احكام الله جل وعلا انها على نوعين - 00:54:59

حكم كوني وحكم شرعي كذلك الاذن في اذن كوني واذن شرعي اذن الذين يقاتلون بانهم ظلموا. هذا اذن شرعي وكذلك الارادة اراده كونية وارادة شرعية وفيها تحريم كوني وتحريم شرعي - 00:55:21

وامثلته كثيرة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لسعد ابن معاذ الاشلهي الانصاري لقد حكمت فيهم اي فيمن في يهودبني قريظة بحكم

الله من فوق سبع اي سبع سماوات - 00:55:51

لابد في احكامه من ان يثبت خلقه وامرها. ما معنى اثبات الخلق والامر اثباتات الخلق والامر هو اثباتات القدر والشرع فاثباتات الخلق اي قدره واثباتات امره اي شرعه لان الله اوامرها في شرعه - 00:56:14

ليؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته وعموم مشيئته فان يقتضي الایمان القدر ان مشيئة الله عامة وهي نافذة لا يمكن ان يقع في ملك الله ما لم يأمر به الله ابدا - 00:56:36

هذا ما يمكن ولهذا لما قال قائل من اهل القدرة ايعصى الله وهو لم يقدر اجابه العالم السنى بأنه لا يقع بقدر الله الا ما يعلم ويقطر - 00:56:53

فيهته واسقطه كذلك المعتزلي الذي جاء للمقرئ المشهور ابى عمرو ابن ابى عمرو ابن العلا قال اقرأ قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما قال هب ابني - 00:57:16

فعلت ما قلت فكيف تصنع بقوله جل وعلا؟ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه هرب ذلك هرب هذا الجهمي المعطل اذا ايمانك اثباتك خلقه وامرها سبحانه معناه ان تؤمن بخلقه المتضمن كمال قدرته - 00:57:36

و عموما مشيئته فلا يمكن ان يقع في امر الله ما لم يشاء وفي ملكه ما لم يقدره ويثبت امره اي شرعه المتضمن بيان ما يحب ويرضى. ما الذي يحبه الله ويرضاها - 00:57:58

اعظمه توحيده واعظم ما يبغضه ويأباه الاشراك به وكذلك يحب المأمورات وينهى ويكره المنهيات من القول والعمل وهذا فيه اصل لاهل السنة ان الایمان قول وعمل ويؤمن بشرعه وقدره ايمانا خاليا من الزلل - 00:58:14

ايمانه بشرع الله خاليا من الزلل بالامتثال فان وقع في عدم الامتثال وقع في الزلل او فعل المحظور والحرام وقع في ايش وقع في الزلل واما قدر الله ان تؤمن بمراتب القدر - 00:58:38

وان العباد مكلفون ولا تعارض شرع الله بقدره وهذا سبب ان شيخ الاسلام جمع بين الشرع والقدر في اصل واحد لان لا يعارض الشرع والقدر وهذا ما بنى عليه الاصل الثاني من هذه الرسالة - 00:58:56

نعم الفرق الثالث نقف عليه هو الفرق بين الاصلين فيما يتضمنانه من التوحيد ان كان في سؤال يا اخواني حتى يكون الموقف موقف اه مناسبة هنا لان هذا نعم في شيء - 00:59:11

مبني الرسالة على انواع التوحيد. العلم الخبري والايرادي الظبي على توحيد الاسماء والصفات والربوبية وتوحيد الله بالعبادة هذا هو مبني الرسالة وهو اصل هذا الدين اي نعم اي هذا ب يأتي في الدرس القادم ان شاء الله - 00:59:29

لا تعجل علينا وتقديما لسؤالك هذا التقسيم يسمى عند العلماء بالتقسيم الاصطلاحي صلح عليه العلماء لان مادته في الوحي في الدلة وهذا المتقدمون سموا قسموا التوحيد قسمين توحيد علمي خبري - 01:00:03

وتوحيد ارادي طبلي لما احتاج الناس الى التفصيل الانواع الثلاثة توحيد الربوبية وله دلائل كما ستأتي وتوحيد الالوهية ودلائله ستأتي وتوحيد الاسمي والصفات ووقع من وقع في انحراف في تقسيمات مبتعدة - 01:00:23

توحيد الذات والصفات والافعال تقسيمات مبتعدة لانها ما اتت بالتوكيد الذي امر الله بك كما سيأتي ان شاء الله في الدرس القادم في موضعه اي نعم سـمـعـلـمـونـ ماـ تـفـعـلـونـ - 01:00:42

نعم تعلمـواـ ماـ عـزـمـ عـلـيـهـ العـبـدـ لـاـ انـهـ تـعـلـمـ مجـرـدـ الخـاطـرـةـ وـلـهـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ سـوـرـةـ الـجـنـ فـيـ اـخـرـهـ عـالـمـ الغـيـبـ فـلـاـ يـظـهـرـ عـلـىـ غـيـبـهـ اـحـدـاـ لـاـ مـنـ اـرـتـضـىـ مـنـ رـسـوـلـ لـمـاـ جـاءـتـ رـسـوـلـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ منـكـرـةـ - 01:01:00

لتشمل الانس ورسل الملائكة وهذا يفضي الله بعلم الغيب الى الملك اذا نفح الروح في الجين وهو في رحم امه. من اين له ان يعلم علمه واجله وعمله وشقى او سعيد من علم الله الذي افضاه اليه - 01:01:27

كذلك الملائكة الكتبة الحفظة تعلم ما تعزم به والا ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح اذا هم العبد بالحسنة كتبت له واذا هم بالسيئة اي عزم - 01:01:46

اا ان الله جعل لهم هذه الخاصية بل ان الجن يجرؤون منك مجرى الخواطر ويلقى في خاطرك ويلقى في نفسك الشر لكن لم يحاسبك الله على مجرد ما يلقىه هذا القرين من الجن حتى تهم به من خير او شر - [01:02:02](#)

ظهرت يا اخي فعموم قوله يعلمون ما تفعلون يشمل فعل القلب و فعل الجوارح ايه هذا اصطلاح من المتكلمين. اصطلاح المتكلمون على الصفات المنفية بالسلبية اما من حيث الاصطلاح لا مشاح - [01:02:21](#)

لكن اذا اظافوا الى الله اسلوب لم يسلبها الله عن نفسه وقع عن الانحراف ولهذا نقول صفات منفية كما جاءت في مقتضى اللغة وسيأتيانا ان النفي نوعان نفي ماحض كمال فيه. وهذا لا يكون في صفات الله - [01:02:46](#)

ونفي هو لاثبات كمال ضده وهذا الذي جاء في الصفات المنفية في موضعها ان شاء الله نعم في شيء ؟ سم ايه عندنا نوى ولا هم خاطر عندنا خاطر وعندهم - [01:03:02](#)

اذا هم تكتب له سيئة فاذا لم يفعلاها خوفا من الله تنقلب هذه السيئة الى حسنة واذا لم يفعلاها خوفا من الناس تتبت عليه سيئة تتبت عليه اما حديث النفس - [01:03:33](#)

فمجرد حديث النفس هذا لا لا يثاب عليه ولا يعاقب عليه نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:03:48](#)